Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول الامام عبد الحليم محمود فى كتابه (الاسراء والمعراج) ص ١٣٠ عندما تحدث عن التصديق والايمان المطلق برسول الله صلى الله عليه وسلم وموقف أبى بكر رضى الله عنه عندما صدق بالاسراء والمعراج بمجرد اخباره عنه قال ـ رحمه الله ـ (.. هذا الايمان المطلق بالرسول صلى الله عليه وسلم هو الذى جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يطلق على ابى بكر رضوان الله عليه : (الصديق) .

و « الصديقية » مرتبة من مراتب ، لا ينالها الا من جاهد نفسه جهادا تخطى به ايمان العامة ، وسما فى ايمانه درجة ، الى أن أصبح قائما بالله متجها اليه ، عاملا على مرضاته فى جميع ما يأتى وما يدع .

والأمة الاسلامية بأكملها ، مطلوب منها ، بالنسبة الى أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم أن تكون على غرار الصديق رضوان الله تعالى عليه ، تلقى بقيادها الى أخباره ، وتسلم نفسها الى أنبائه ، مصدقة تصديقا كاملا : تصديقا يحملها على العمل بما جاء به ، وعلى اتباع كل ما جاء به ، وعلى الانتهاء عن كل ما نهى عنه ، تصديقا ايجابيا يحقق للامة الاسلامية المجد الذى ترجوه تصديقا ينفى عن وجودها هؤلاء الذين انحرفوا مع المنحرفين ، واستجابوا لنداء اعداء الاسلام فأخذوا يشككون الناس فى أقوال الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فى أحاديثه وفى سننه ، زاعمين أنهم من المجددين !! وما هم فى الواقع الا أبواق من أبواق المستشرقين ، المبشرين .

ان هذه الاقلام التى تشكك فى السنة ، وفى الأحاديث النبوية ليست الا أقلاما مقلدة لا تحمل طابع الأصالة ، ولا طابع التجديد